

المبادئ الأساسية التي تحكم خوض الحرب في القانون الدولي الإنساني

اعداد

م. بيداء علي ولي

مع كل مأساة انسانية في النزاعات المسلحة كانت الحاجة تظهر لتطوير احكام هذا القانون ، لذلك ظهرت جملة من الاتفاقيات الدولية التي تعني بحماية الانسان في اوقات النزاعات المسلحة والتي تشكل بمجموعها القانون الدولي الانساني والذي يقوم بدوره على جملة من المبادئ الهامة التي تنفرع بدورها الى احكام تفصيلية تستهدف في مجموعها تحديد الضمانات اللازمة للحد من اثار النزاعات المسلحة والعمليات الحربية بالخصوص على الاشخاص الذين لايشركون في القتال اصبحوا غير قادرين على المشاركة فيه تمتد تلك الضمانات الى الممتلكات التي لا تشكل اهدافا عسكرية وتفرض احكام القانون الدولي الانساني على الاطراف المتحاربة احترام الضمانات الواردة في موثيقه ، فالقانون الدولي الانساني وان كان لا يمنع الحرب فانه يسعى الى الحد من اثارها حرصا على مقتضيات الانسانية التي لا يمكن ان تتجاهل الضرورات العسكرية .